

الدرس الأول من شرح متن لمعة الاعتقاد لفضيلة الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنجمع ان

شاء - 00:00:15

الله عز وجل في هذه المجالس العلمية لنشرح فيها متنا من المتون المهمة في عقيدة اهل السنة والجماعة الا وهو متن لمعة الاعتقاد للامام موفق الدين بن قدامة ابو عبد الله المقدسي الحنبلي الصالحي - 00:01:12

المولود في قرية جمة عيل بفلسطين. سنة احدى واربعين وخمسماة. والمتوفى سنة عشرين وستمائة الهجرة وهو امام من ائمة الحنابلة وقبل ذلك هو امام من ائمة اهل السنة والجماعة ولا يزال اهل السنة والجماعة يتحفون الامة بمثل هذه المؤلفات المطولة والمختصرة في توضيح مسائل الاعتقاد - 00:01:42

وان مما ينبغي لطالب العلم ان يحرص عليه ان يستشرح هذه المتون الصغيرة العقدية الصغيرة عند العارفين بها فمما ينبغي لطالب العلم ان يهتم به ان يستشرح هذه المتون العقدية الصغيرة عند العارفين بها - 00:02:14

لان مما يميز هذه المتون انها تعتبر اصولا وقواعد انها تعتبر اصول وقواعد وهذا المتن سماه مؤلفه لمعة الاعتقاد فما معنى اللمعة؟ اجاب العلماء عن ذلك بجوابين من اهل العلم من قال بان اللمعة هي اللون الذي يسطع - 00:02:38

في غيره. يعني هو اللون المتميز عن غيره بالسطوع والضياء وهذا يصدق على هذه العقيدة المصغرة لانها في الحقيقة من اعظم متون الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة. فهي بالنسبة للمتون كالللمعة - 00:03:09

التي تستطع ضوءا فلا يزال العلماء ينهلون منها شرعا ولا يزال الطلاب ينهلون منها حفظا وتعلما وتعليمها ومن اهل العلم من قال بان اللمعة معناها البلقة. البلقة. قوله لمعة الاعتقاد اي البلقة من الاعتقاد - 00:03:36

وهذا ايضا معنى صحيح. لأن هذه اللمعة لا تتجاوز عشر صفحات بدون تحقيق. ولكنها جمعت بين طياتها كثيرة من قواعد واصول وسائل اهل السنة والجماعة. فاذا يصدق هذان الامران على هذا المختصر العظيم - 00:03:57

وهو انه لمعة بمعنى انه ضوء لامع واساطع وزائد في سطوعه على بقية الالوان وانه مختصر كالبلقة يتبلغ به الانسان في سيره في معرفة عقيدة اهل السنة والجماعة. فان قلت وما معنى - 00:04:19

قوله الاعتقاد فنقول الاعتقاد هو ذلك الحكم الذهني هو ذلك الحكم الذهني المجزوم به او المغلوب على الظن فيه. يعني ان بعض العقائد نجم بها جزما وبعض العقائد يغلب على ظننا صحتها - 00:04:43

فاذا العقيدة قد تكون مجزوما بها تارة وهي اكثر مسائل الاعتقاد. وقد وقد تكون العقيدة التي نعتقد بها مغلوبا على ظني صحتها وهي تلك المسائل التي اختلف فيها اهل السنة والجماعة. فاذا رجحنا احد القولين في هذه المسألة العقدية فان اعتقادنا - 00:05:09

اللي ما رجحناه ليس اعتقادا مجزوما به مقطوعا به وانما مغلوب على الظن فيه وبه تعلم خطأ من اقتصر على الجزم والقطع في مسائل الاعتقاد فان مسائل الاعتقاد اكثراها مجزوم به ولا شك. ولكن بعض المسائل العقدية نكتفي فيها بكونها - 00:05:33

دخلت في دائرة غلبة الظن. مثل اعتقادنا بان محمد صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة اسرى به. هل هذه العقيدة بلغت عندنا الى

مرتبة الجزم المقطوع به؟ الجواب لا ولكن يغلب على ظننا انه لم يره - [00:06:00](#)
وكقولنا مثلا هل يرى الكفار ربهم عز وجل في عرصات يوم القيمة؟ نحن ننفي ان يكونوا يرونـه. لكن هذا النفي ليس مقطوعا به
[00:06:18](#)

فاما تعريف العقيدة بانها الحكم الذهني المقطوع به فقط هذا فيه قصور في التعريف بل لا بد ان نضيف عليه ايضا او المغلوب على
الظن صحته فما غالب على ظنك صحته من مسائل الاعتقاد التي ورد فيها شيء من الخلاف عن اهل السنة والجماعة فاعتقدـها تقبل
الله منك - [00:06:35](#)

فاما كان هذا الاعتقاد متفقا مع الكتاب والسنة وفهم السلف فهو الاعتقاد الصحيح والعقيدة الصحيحة. واما اذا كان مناقضا ومخالفـا
لما عليه الكتاب والسنة. ولما عليه فهم سلف الامة فانه الاعتقاد - [00:06:56](#)

باطل فان قلت وهل توصف العقيدة الباطلة بـانها دين؟ الجواب نعم توصف العقيدة الباطلة ولو
كانت شركية او وثنية بـانها دين. لكن الدين ينقسم الى قسمين. دين صحيح ودين - [00:07:14](#)

باطل فـما وافق الكتاب والسنة وفهم سلف الامة من الدين فهو الدين الحق وما خالفـهما فهو الدين الباطل. فـان قلت الدليل
على ذلك فاقول الدليل على ذلك قول الله عز وجل في سورة قـل يا ايها الكافرون قال في اخرها لكم دينكم - [00:07:35](#)
ولي ولـي دين ولـيدين فـاما سمي اديانـهم ووصفـها بـانها دين ولكنـها دين باطل. ولكنـها دين باطل. سوف يكون ان شاء الله
شرحـنا لهذه العقيدة شرحـا مختصـرا مبنيـا على الاصول باذن - [00:07:54](#)

الله عـز وجل. وسوف نطرب الكلام في ذكر الخلاف في بعض المـواضـع من هذه العـقـيـدة. فـان قـلت وهـل هـذـه العـقـيـدة بعض المـلاحـظـات
هل على هذه العـقـيـدة بعض المـلاحـظـات؟ فـاقـولـون نـعـم. وكـفـى بالـمـرـء نـبـلـا ان - [00:08:17](#)

عد معاـيـبه والـأـنسـان بشـرـيـصـيبـ ويـخـطـئـ وكلـ يـؤـخـذـ من قـولـه ويـتـرـكـ الاـ قـولـ الشـارـعـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ وـمـنـ اـخـذـ عـلـىـ
الـأـمـامـ اـبـنـ قـدـامـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ عـقـيـدةـ بـعـضـ الـأـطـلـاقـاتـ الـمـجـمـلـةـ التـيـ لـاـ لـمـ يـسـتـحـبـهاـ اـهـلـ السـنـةـ - [00:08:37](#)
اجـمالـهـ وـالـتـيـ تـحـتـمـلـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ مـعـ اـنـاـ نـجـزـمـ اـنـ الـأـمـامـ اـبـنـ قـدـامـةـ لـاـ يـرـيدـ الاـ مـعـنـاهـاـ الاـ مـعـنـاهـاـ الـحـقـ وـلـكـنـهـ اـطـلـقـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ مـنـ
غـيرـ مـنـ غـيرـ مـنـ غـيرـ تـفـصـيلـ - [00:08:57](#)

وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـاـ يـطـلـقـونـ مـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ الاـ مـفـصـلـينـ وـمـبـيـنـ لـمـعـنـاهـاـ الـحـقـ مـنـ مـعـنـاهـاـ الـبـاطـلـ. كـاطـلـاقـهـ يـاـ
التـأـوـيـلـ وـاطـلـاقـهـ نـفـيـ الحـدـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاطـلـاقـهـ نـفـيـ الغـاـيـةـ وـغـيرـهـ - [00:09:13](#)

مـاـ سـتـرـاهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ مـوـاضـعـهـ بـاـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـنـ تـمـرـ عـلـيـنـاـ قـطـعـةـ وـلـاـ جـمـلـةـ مـنـ هـذـهـ عـقـيـدةـ الاـ وـسـوـفـ نـقـفـ
عـنـدـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـوـفـ نـقـفـ عـنـدـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـقـوـفـاـ مـخـتـصـراـ. وـقـوـفـاـ مـخـتـصـراـ. مـنـ بـابـ تـوـضـيـحـهـ الـفـاظـهـ وـبـيـانـ مـعـانـيـ كـلـمـاتـهـ -
[00:09:37](#)

وـتـوـضـيـحـ شـيـءـ مـنـ اـدـلـتـهـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـمـعـ مـعـ النـقـولـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـهـ مـسـأـلـةـ نـأـخـذـ اـوـلـ جـمـلـةـ
مـنـ هـذـهـ عـقـيـدةـ وـهـيـ الـمـقـدـمـةـ. نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـىـ اـشـرـفـ
الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ - [00:10:04](#)

اما بـعـدـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـجـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنـ. قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. نـعـمـ اـنـ
قلـتـ لـمـ اـبـتـدـأـ بـالـبـسـمـلـةـ فـاقـولـ اـقـتـداءـ بـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـيـثـ اـفـتـنـحـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـ سـوـرـةـ بـالـبـسـمـلـةـ الاـ سـوـرـةـ بـرـاءـ - [00:10:30](#)
اـهـ فـانـ قـلتـ وـمـاـ عـلـةـ فـيـ عـدـ اـفـتـنـحـ سـوـرـةـ بـرـاءـ بـخـصـوصـهـ بـالـبـسـمـلـةـ فـاقـولـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـقـوـلـ الصـحـيـحـ اـهـ هـكـذاـ
نـزـلـتـ هـكـذاـ نـزـلـتـ هـكـذاـ نـزـلـتـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ اـنـزـلـ سـوـرـةـ بـرـاءـ لـمـ يـفـصـلـهـ بـالـبـسـمـلـةـ. وـقـرـأـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـاـ بـسـمـلـةـ -
[00:10:57](#)

فـانـ قـلتـ وـمـاـ القـوـلـ الصـحـيـحـ فـيـ قـوـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـلـ الـبـسـمـلـةـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ لـاـ؟ اوـ وـقـولـهـمـ هـلـ الـبـسـمـلـةـ اـيـةـ مـنـ
الـفـاتـحةـ اـمـ لـاـ؟ الجـوابـ القـوـلـ الصـحـيـحـ هـوـ مـاـ اـخـتـارـهـ اـبـوـ الـعـبـاسـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ اـنـ - [00:11:22](#)

البسمة اية من مجمل القرآن لا من كل سورة بعينها هذا هو الاصح الاقوال في هذه المسألة ان شاء الله تعالى فان قلت ولماذا لم تستدل بحديث كل امر في بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع. فاقول لان جميع - [00:11:47](#)

الاحاديث بكافة طرقها التي تتكلم عن هذا الموضوع كلها ضعيفة فكل حديث فيه كل امر ذي بال فهو ضعيف جدا. لا يصح الاحتجاج به ولا يثبت به حكم شرعي. وانما يكتفى بالاستدلال على - [00:12:08](#)

البداء بالبسمة بانها اقتداء بالقرآن واقتداء بمكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت اننا نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح بالبسمة تارة ويفتح بالحمدلة تارة اخرى فكيف - [00:12:25](#)

بين هذا وهذا الجواب اختلفت اوجه العلماء رحمهم الله تعالى في الجمع بينهما والقول الصحيح ان شاء الله ان امور والمكاتبات سنتها البسمة وامور المسافهات والمخاطبات سنتها الحمدلة. فاذا كنت ستدعوا الى الله عز وجل عن طريق الكتاب - [00:12:44](#)

فابداً بالبسمة واذا كنت ستدعوا الى الله عز وجل عن طريق المشافهة او الخطبة او الندوة او المحاضرة او الالقاء فمن السنة في حرق ان تبدأ بالحمدلة وهذا جمع بين الدليل والمتقرر عند العلماء ان الجمع بين الدليل واجب ما امكن - [00:13:06](#)

واعلم رحمك الله تعالى ان ان الابتداء بالبسمة هي سنة الانبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا سليمان عليه الصلاة والسلام يقول في كتابه لبلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:25](#)

فان قلت وما الفرق بين الرحمن والرحيم فاقول فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انهما يتفقان في شيء ويختلفان في شيء فيتتفقان في ان كلا منهما من اسماء الله تبارك وتعالى. فهما من اسماء الله الحسنى - [00:13:43](#)

ولكن يختلفان في صفاتهما فصفة الرحمن هي الرحمة العامة واما صفة الرحيم فهي الرحمة الخاصة وصفات الله عز وجل تنقسم الى صفات ذاتية والى صفات فعلية. فالرحمة في اسم الله الرحمن هي صفة هي الصفة الذاتية - [00:14:03](#)

العامة والرحمة في اسم الله عز وجل الرحيم هي الرحمة الفعلية الخاصة فإذا الرحمة المتعلقة بالخلق كلهم مؤمنهم وكافرهم وبرهم وفاجرهم وهي المقصودة بقول الله عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما انما هي الرحمة العامة. انما هي الرحمة العامة. واما الرحمة الواصلة من الله للمؤمنين - [00:14:23](#)

لعباده آآ المؤمنين فانما هي الرحمة فانما هي الرحمة الخاصة فانما هي الرحمة الخاصة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المحمود بكل اسلام. قوله - [00:14:52](#)

الحمد لله. ان قلت هل الحمد هو الثناء؟ فاقول فيه خلاف بين العلماء والقول الصحيح انه ليس هو الثناء بدلالة الاثر والنظر. اما دلالة العادة والرحمة في اسم الله عز وجل الرحيم هي الرحمة الفعلية الخاصة فإذا الرحمة المتعلقة بالخلق كلهم مؤمنهم وكافرهم وبرهم وفاجرهم وهي المقصودة بقول الله عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما انما هي الرحمة العامة. انما هي الرحمة العامة. واما الرحمة الواصلة من الله للمؤمنين - [00:14:23](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبدي. واذا قال - [00:15:34](#)

الرحيم قال الله تبارك وتعالى اثنى علي عبدي فاذا فرق بين الحمد والثناء واما باعتبار النظر فان الثناء مأخوذ من الثناء. وهو تكرار الشيء وهو تكرار الشيء وبناء على ذلك فالقول الصحيح ان الحمد هو ذكر او صاف المحمود - [00:15:49](#)

هي هي ذكر او صاف المحمود اول مرة اذا قيل لك ما الحمد فقل هو ذكر او صاف المحمود اول مرة فاذا كررت هذه الاوصاف فانك تترقى من كونك تحمد الى كونك تثنى. فالثناء هو تكرير الحمد. واذا - [00:16:13](#)

الثناء فانك تنتقل من الثناء الى التمجيد. فالمجيد هو تكرير الثناء اذا ذكر او صاف المحمود اول مرة يقال له حمد وتكرارها يقال له ثناء والزيادة في الثناء يقال لها تمجيد هذا هو الذي دلت عليه الدليل وهو اصح الاقوال في هذه المسألة - [00:16:34](#)

فان قلت وهل الحمد هو الشكر؟ فاقول في ذلك خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى والقول الصحيح هو ما اختاره هو ابو العباس ابن تيمية رحمه الله من ان الحمد اعم من الشكر باعتبار اسبابه والشكرا اعم - [00:16:57](#)

من الحمد باعتبار وظائفه الحمد اعم من الشكر باعتبار اسبابه. والشكرا اعم من الحمد باعتبار وظائفه التي يؤدي بها ذلك لان الحمد له سببان ذلك لان الحمد له سبيان. حمد ابتدائي وحمد جزائي. واما الشكر فليس له الا - [00:17:17](#)

واحد وهو الشكرالجزائني. فليس هناك شكر ابتدائي مطلقا. ليس هناك شكر ابتدائي مطلقا. فلو انك قابلت احدا لا تعرفه ولم ينقدم له عليك نعمة فقلت يا اخي اشكرك فانه سيسأل عنك ابتدأته بالشكر من غير سبق نعمة له عليك. فالشكر لا يكون الا من

باب - 00:17:45

الجزاء والمقابلة فقط واما الحمد فيكون جزاء ويكون ابتداء. فالله عز وجل يحمد لامرين لما له علينا من النعم والافضال والالاء العظيمة التي لا تعد ولا تحصى. ولما له من اوصاف الكمال ونعوت الجمال والجلال والكرياء والعظمة - 00:18:11

والعظمة ولكن اذا جئنا الى الشكر باعتبار وظائفه وجدنا انه اعم من الحمد لان الحمد يؤديه العبد بوظيفتين فقط. واما الشكر فيؤديه العبد بثلاث وظائف فالحمد لا يؤدي الا بالقلب واللسان ولا حمد بالجوارح. على مذهب اهل السنة والجماعة. انما الحمد يؤدي بالقلب -

00:18:31

واللسان. واما الشكر فانه يزيد وظيفة وهي الشكر بالجوارح اعملوا ال داود شكرنا وقد اجمع العلماء على ان نعم الله عز وجل تشكر بالقلب وتشكر باللسان وتشكر بالجوارح. وتشكر جوارح - 00:18:58

فاذما يكون الحمد اعم باعتبار اسبابه والشcker اعم باعتبار باعتبار وظائفه ثم اعلم رحمك الله ان الحمد له فضل عظيم. وان هذه الامة هي امة الحمد. كما وصفها الله عز وجل في بذلك في التوراة والانجيل. كما في حديث كعب الاخبار رحمة الله تعالى. ومن محبة الله عز وجل - 00:19:21

للحمد فقد افتتح اول سورة بالحمد وهي سورة الفاتحة. وافتتح خلقه بالحمد الحمد لله الذي خلق السماوات الارض واختتم خلقه بالحمد وترى الملائكة حاففين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل - 00:19:49

الحمد لله رب العالمين. وانزل كتابه بالحمد وبعث رسالته بالحمد. وانزل كتبه بالحمد. بل انه رتب على قوله الحمد لله الاجر العظيمة كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - 00:20:09

وسلم الطهور شطر الایمان والحمد لله تملأ الميزان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل ذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله والادلة على فضل الحمد كثيرة جدا. بل ان من فضائله انه - 00:20:29

اول ما نطق به ادم عليه الصلة والسلام. فان الله لما نفح فيه الروح عطس. فقال الله له قل الحمد لله. فقال الحمد لله فاذا لا ينبغي للانسان ان يتتساهل بهذه الكلمة - 00:20:49

في صحيح الامام مسلم من حديث جندي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سباعون الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وقد شرع الله عز وجل الحمد لنا في مواطن كثيرة ليس هذا موضع تفصيلي - 00:21:08

وذكرها ثم قال الناظم رحمة الله تعالى المحمود بكل لسان المقصود باللسان اي اللغة يعني ان الخلق على مختلف السنن تباين لغاتهم واشكالهم فانهم يحمدون الله عز وجل على ما له من النعم والفضائل - 00:21:28

والالاء على ما له من صفات الكمال والجلال ونعوت الكرياء والعظمة والبهاء. فكل يحمد الله عز وجل سواء كان حمد مقال او حمد حال. فالخلق كلهم يحمدون الله عز وجل - 00:21:49

فالخلق كلهم يحمدون الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحمد لله المحمود في كل لسان. المعبد في كل زمان. نعم المعبد في كل زمان ان قلت ما اقسام العبادة؟ فاقول لقد قسم العلماء العبادة الى قسمين الى عبادة اضطرار والى - 00:22:06

عبادة اختيار وتسمى عبادة اضطرار بعبودية الربوبية. ويسمى بها بعض اهل العلم ايضا ب العبودية اما وهذه هي عبودية الله عز وجل لكافة الكائنات علويها وسفليها فهو فكل شيء عبد لله تبارك وتعالى - 00:22:32

وعلامة هذه العبودية قطعها عن الاظافرة كما في قول الله تبارك وتعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا فلم يقل فلم يقل عبادا له وانما عبدا. هذه هي العبودية العامة. ولا يمكن ل احد ان يخرج عن مقتضى هذه العبودية. لا المؤمن - 00:22:55

ولا الكافر ولا البر ولا الفاجر حتى الحيوانات والاشجار والبهائم والسموات والارض والشمس والقمر والافلاك والنجوم والجبال شجر

كل ذلك داخل تحت هذه العبودية العامة. لا يمكن ابدا ان يخرج عنها احد - [00:23:18](#)

وهي عبودية لا تقتضي رضا ولا تقتضي رحمة ولا تقتضي مغفرة ولا تقتضي نجاة من العذاب ولا تقتضي وقاية من السخط ولا تقتضي دخول جنة واما النوع الثاني فهي العبودية الخاصة وهي عبودية الاختيار ويسمى بها بعض اهل العلم - [00:23:36](#)

ودية التأله والمحبة والتعظيم والاجلال لله تبارك وتعالى وهذه عبودية المؤمنين لربهم عز وجل ومن نطقوا بانه لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وهي العبودية التي تقتضي الرحمة وتقتضي الرضا وتقتضي المغفرة وتقتضي الصفح والعفو وتقتضي الجنة وتنقضى النجاة من النار. هذه العبودية - [00:24:01](#)

ومن المعلوم ان عبودية المؤمنين الخاصة تتفاوت باعتبار التزامهم بهذه العبادة. فالله عز وجل معبد في كل زمان مذ بعث الله عز وجل ادم والبشرية كلها تعبد الله عز وجل - [00:24:27](#)

فان قلت وهل كان ثمة احد يعبد الله قبل خلق البشرية قبل خلق هذا الكون؟ الجواب نعم. هم الملائكة. فقد كانوا يعبدون الله عز وجل في السماوات قبل ان يخلق الله عز وجل البشرية انسا وجن - [00:24:46](#)

فالملائكة كانوا يعبدون الله تبارك وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تثني ما من موضع اربع اصافيع الاله ملك الاله ساجد او راكع - [00:25:03](#)

نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى نعم ويقول الله تبارك وتعالى عنهم ايضا في في القرآن قالوا اتجعل فيها ان يفسدوا فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس ونقدس لك. نعم - [00:25:18](#)

قال رحمه الله تعالى المعبد في كل زمان. لا تعيد لا عاد تعيد. الذي لا يأخذ من علمه مجانا. ان قلت ما الدليل على ذلك فاقول الدليل قول الله عز وجل ان الله بكل شيء عليم. ويقول الله تبارك وتعالى وعنه مفاتيح الغيب - [00:25:39](#)

لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا الا في كتاب مبين. ويقول الله تبارك وتعالى المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا - [00:25:59](#)

الا هو ربكم ولا خمسة الا هو سادسهم الاية. ويقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. ويقول الله تبارك وتعالى ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض - [00:26:19](#)

ولا في السماء وهذا الايمان بعموم علم الله تبارك وتعالى يثمر للعبد وجوب مراقبته وخشيته للعبد وجوب مراقبة الله عز وجل وخشيته. حتى وان استخفى العبد عن اعين المخلوقين بشيء من المعاصي والذنوب فليعلم ان ثمة - [00:26:39](#)

تعين لا يستطيع ان يستخفى عن لا يستطيع ان يستخفى عنها وهي عين الله تبارك وتعالى. فلا ينبغي للعبد ان يكون الله عز وجل اهون الناظرين عليه. لا ينبغي ان يكون الله اهون الناظرين عليه - [00:26:59](#)

فيفدخل في قول الله عز وجل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم نعم قال رحمه الله تعالى ولا يشغله شأن عن شأنه. يقول الله تبارك وتعالى يسأله من في السماوات والارض - [00:27:16](#)

كل يوم هو في شأن. يقول المفسرون فمن شأنه ان يهلك هذا ويحيي هذا. ويقبض هذا ويولد هذا ويغنى هذا ويفقر هذا ويرضى عن هذا ويغضب على هذا ويعز هذا ويدل هذا - [00:27:34](#)

وشأن الله عز وجل لا حصر له شأن الله عز وجل لا حصر له. وهذا من علامات الوهية وخصائص ربوبيته تبارك وتعالى انه وان كثرت الشؤون عنده تبارك وتعالى فإنه لا يشتغل بشأن عن شأن اخر. فلا يغفل ولا يسهو ولا يلهو عز - [00:27:53](#)

ولا يمكن ابدا ان يشغله آآ شأن عن شأن. فالله عز وجل يدبر احوال مملكته اه على حد سواء لا يشغله تدبير هذا المخلوق عن تصريف شؤون هذا المخلوق ولا احياء هذا المخلوق عن ارسال ملائكة الموت - [00:28:14](#)

قبح هذا المخلوق ولا اغفاء هذا المخلوق عن افقار هذا المخلوق وهذا من خصائصه تبارك وتعالى والتي لا يستطيعها احد مهما قوي

في ذكائه واتسعت دائرة علمه. بل ان الله عز وجل اعطانا في ذلك قاعدة ما جعل الله لرجل من قلبين في - [00:28:33](#)

فتري المخلوق اذا اشتغل بشيء فان ذهنه يكون منصرا لهذا الشيء لا يستطيع ان يستجمع عملين في وقت اخر بل لو تكلم عنك اثنان واردت ان تستمعهما في وقت واحد لما رظي قلبك ولما رظيت اذنك الا الاقبال على متكلم واحد. ولكن الله - [00:28:53](#)

يدعوه من باطэр السماوات يدعوه من باقطار السماء يدعوه من باقطار الارض على اختلاف الوانهم واختلاف مطالبهم واختلاف هذا يدعو بالصحة وهذا يدعو بالمال وهذا يدعو بالولد في وقت واحد والله عز وجل يسمع دعاءهم - [00:29:13](#)

يعلم مرادهم ويعلم نياتهم ويجيب هذا ويمنع هذا ويحرم هذا ويؤخر اجابة هذا ويعجل الجواب لهذا يفتح على هذا ويغلق على هذا كلهم في لحظة واحدة وهذا من كمال الوهية وكمال ربوبيته تبارك وتعالى - [00:29:33](#)

لا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى. وهذا النفي في كلام المصنف لابد له من اثبات لأن المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان كل نفي في الكتاب والسنة وعلى كلام السلف الصالح لابد ان يتضمن ثبوتا فالله عز - [00:29:53](#)

وجل لا يشغله شأن عن شأن لكمال علمه وكمال احاطته عز وجل وكمال قدرته على تصريف احوال ملوكه من غير حاجة من غير حاجة لاحد تبارك وتعالى. ولذلك الله عز وجل يقول في كتابه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - [00:30:13](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما له فيهم من شرك وما له منهم من ظهير. يعني ليس الله عز وجل محتاجا لاحد يدبر معه امور مملكته فهو الذي يدبرها على وجه الكمال وال تمام لكمال علمه وكمال قهره وسلطانه وكمال - [00:30:33](#)

احاطته عز عز وجل نعم قال رحمة الله تعالى الاشباء هم الانداد والانداد هم الاشباء فهما لفظتان معناهما واحد وقد نزه الله عز وجل نفسه في كتابه عن الاشباء والانداد في ايات كثيرة. يقول الله عز وجل فلا - [00:30:53](#)

تضربوا لله الامثال. ويقول الله تبارك وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا. ويقول الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء ويقول الله تبارك وتعالى هل تعلم له سبب؟ ويقول الله تبارك وتعالى ولم يكن له كفؤا كفؤا احد - [00:31:18](#)

وسوف يأتي تفاصيل هذا في تفسير قول الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ان شاء الله. نعم. قال رحمة الله وتنزل عن الصاحبة والآولاد. ما المقصود بالصاحبة؟ المقصود بالصاحبة اي الزوجة. فالله عز وجل - [00:31:38](#)

لم يتخد صاحبة ولا ولدا. وقد تواترت الدلة في نفي ذلك عن الله تبارك وتعالى. قال الله تبارك وتعالى ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وقال الله عز وجل سبحانه ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. وقال الله تبارك وتعالى قل هو الله - [00:31:58](#)

احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فان قلت وما الذي يتضمنه هذا النفي في كلام المصنف؟ فاقول الله عز وجل نفي عن نفسه الصاحبة والولد - [00:32:18](#)

لكمال غناه عز وجل عن كل احد. لكمال غناه عز وجل عن كل احد فان قلت وهل هناك طوائف وملل نسبت الزوجة والولد الى الله؟ الجواب نعم. وعلى رأسهم النصارى - [00:32:34](#)

فانهم فانهم ينسبون الله عز وجل انه اتخذ الصاحبة والولد. ويقصدون بالصاحبة مريم رضي الله عنها ويقصدون الولد عيسى وكذلك من الطوائف اليهود فانهم يقولون عزيز ابن الله وكذلك من الطوائف المشركون فانهم يقولون ان الملائكة بنات الله تبارك - [00:32:51](#)

يعني تبارك وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. قال الله عز وجل الا انهم من افکهم لا يقولون ولد الله. ولد الله انهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون - [00:33:17](#)

ولأن الله عز وجل لا يليق به الصاحبة ولا الولد قال الله تبارك وتعالى واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم يقول انكم يا كفار قريش اذا بشرتم بان زوجة الواحد منكم جاءت بنت فان - [00:33:32](#)

انه يبقى وجهه مسودا وصدره ضائقا لانه حزين على هذه البشرى لانكم لا تريدون البنات. لا تريدين البنات. فاذا بشر احدهم بالانشى

ظل وجهه مسودة و فكيف تسبون لله عز وجل انه اتخاذ البنات وانتم لا يرضى الواحد منكم اذا نسبت له البنات لا يرضى بهذه النسبة ويسعى الى - [00:33:57](#)

بعدها والى قتلها خوفا من جلب العار له. فشيء ترفضون انتسابكم له كيف تسبون ربكم له؟ وهذا هو معنى قول الله عز وجل واذا

بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا يعني اذا بشر احدهم بالانشى وهو كان قبل ذلك ينسب الله انه اتخذ انشى - 00:34:23
ظل وجهه مسودا وهو كظيم فهذا قسمة ديزا. فشيء لا ترضونه لانفسكم. وتتزهون انفسكم عنه كيف ترضونه لربكم وتصفون ربكم قم به فالله عز وجل لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. فان قلت وما حكم من ينسب الصاحبة والولد لله تبارك وتعالى؟ فنقول ان -

00:34:43

حكمه الكفر والخروج من الاسلام بالكلية. فان قلت هل الولد باعتبار المخلوق كمال في المخلوق ام نقص؟ ان كان كمالا في المخلوق فلماذا لا ينسب ولدوا الى الله لان اهل السنة يقولون كل كمال في المخلوق فالله احق ان يوصف به. فاذا كان الولد كمال في المخلوق - 00:35:07

لماذا لا نصف الله عز وجل به؟ فاقول لابد اولا ان تعرف المقصود من قول اهل السنة والجماعة كل كمال في فالله احق به. يقصدون به كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه. فالقاعدة الصحيحة تقول كل كمال في المخلوق لا - 00:35:36

فيه فالله احق ان يوصف به. والمخلوق والولد او الولادة بالنسبة للمخلوق ليست كاما مطلقا ولا نقصا مطلقا بل هي نقص بشوبه كمال وكمال نقص فان قلتها وكيف ذلك فاقول لان الانسان اذا لم يولد له فإنه يوصف بالنقص امام الناس. فلذلك يطلب الناس الولادة بالعلاج - 00:35:57

في المستشفيات ويدفعون بسبب الانجاب الاموال الطائلة ويدفعون عند الاطباء المبالغ الهائلة حتى يتيسر لهم الولد بل ان الشريعة اجازت للمرأة اذا كان الزوج عقيما واجازت للزوج اذا كانت المرأة - 00:36:25

عاقدا ان يفسخ عقد النكاح. لان هذا عيب فعدم الولادة في الانسان عيب بهذا الاعتبار لكنها عفوا فعدم الولادة عيب في الانسان في هذا آن نقص في المخلوق بهذا الاعتبار. ولكنها ايضا كمال باعتبار اخر. وهي ان الانسان الذي يولد له يوصف امام - 00:36:45
الناس بانه كمال. فالانسان لانه لا يستطيع تببير شؤونه بنفسه فهو يحتاج الى ولد. يحتاج الى ولد قال الله عز وجل عن ابراهيم لما رزقه اسماعيل قال فلما بلغ معه السعي. فاذا الاب يحتاج الى اولاد - 00:37:08

تساعدونه في اعماله يساعدونه في اموره. فالولادة نقص لحاجة الوالدين للولد. ولان الله عز وجل لا يحتاج الى احد في تدبير مملكته ولا في تصريف اموره وشؤونه تبارك وتعالى ولا في القيام بنفسه او القيام بمخلوقاته فهو لا يحتاج الى ولد يساعد ولا الى اه أحد ولا الى صاحبه - 00:37:28

تعينه. فاذا الولد كمال باعتبار ان المخلوقين يجعلونه كاما ويجعلون عدم الولادة نقصا ولكن نقص باعتبار ان المخلوق يحتاج الى ولد يسعى معه. فاذا لا يدخل الولد في هذه القاعدة - 00:37:53

لان القاعدة تقول كل كمال لا نقص فيه. وصفة الولادة كمال ولكن فيها نقص باعتبار ولكن فيها نقص باعتبار كما بينت وفصلت اها. قال رحمة الله تعالى ونفذ حبه في جميع البدع في جميع العباد. نعم. المقصود بنفذة اي - 00:38:13
جرى حكمه وتحقق وقوعه من غير معارض ولا مدافع ولا ممانع واعلم ان الحكم المضاف الى الله عز وجل ينقسم الى قسمين. الى حكم كوني قدرى والى حكم شرعى اي امري ديني الى حكم كوني والى حكم شرعى. الحكم الكوني حكم الله عز وجل بان الشمس تخرج من المشرق - 00:38:37

هذا حكم كوني. والعلماء يفرقون بين الحكمين بقولهم ان الحكم الكوني لابد من وقوعه. لا اراد لقضائه ولا معقب لحكمه تبارك وتعالى واما الحكم الشرعي فانه قد يقع مقتضاه في الخلق وقد لا يقع. قد يقع مقتضاه في الخلق وقد لا يقع - 00:39:07
ويفرقون بينهما بفرق اخر ايضا. وهي ان الحكم الكوني لا يستلزم محبة الله تبارك وتعالى. فقد يحكم الله عز وجل بشيء في كونه مما لا يحبه ويرضاه. كحكمه بوجود الكفر - 00:39:31

وحكمه بوجود الزنا وحكمه بوجود السرقة. كل هذه احكام كونية لا يحبها الله عز وجل. وانما اوجدها لما يترتب عليها من المصالح التي يعلمها الله تبارك وتعالى. واما الحكم الشرعي فانه ابدا لا يكون الا فيما يحبه - 00:39:48
الله عز وجل ويرضاه فالحكم فايحاب الصلوات الخمس حكم شرعى. وايجاب الزكاة حكم شرعى. وايجاد الصوم حكم شرعى.

وايجاب الاحسان الى الوالدين وتحريم عقوقتها كلها من الاحكام الشرعية التي لا تكون الا في ما يحبه الله عز وجل ويرضاه. نعم -

00:40:08

قال رحمة الله تعالى لا تمثله العقود بالذكير. نعم. ولا تتوهموا القلوب بالتصوير نعم اعلم رحمة الله تعالى ان المتقرر عند اهل السنة
ان مسائل الغيب لا يجوز اقحام العقل فيها. لا يجوز لعقلك الضعيف - 00:40:31

ان يكون حاكما على شيء من مسائل الغيب مطلقا. فان الله عز وجل لما خلق العقول خلقها ضعيفة عاجزة عن ادراك ما وراء الغيب
ومن المعلوم ان ما يتعلق بالله عز وجل من ذات واسماء وصفات - 00:40:51

كل ذلك من امور الغيب التي لا يجوز ان تقدم العقول فيها لا بتفسير ولا بتأويل ولا بتشبيه ولا بمجرد التفكير. حتى مجرد التفكير في
شيء كيفية صفات الله عز وجل هذا لا يجوز ابدا. فاذا العقل لا مدخل له في صفات في آآ في امور الغيب مطلقا. وباب - 00:41:06

اسماء الله عز وجل وصفاته وما يتعلق بذلك كل ذلك من امور الغيب التي لا يجوز ان يقحم العقل فيها فمهما اقحمت عقلك فلن يرجع
لك الا بخفي حنين بل انه قد يرجع بلا خفي حنين اصلا لأن عامة من تهوكموا وضلوا في باب العقيدة انما يرجع - 00:41:32

سبب ضلالهم لأنهم سمحوا لعقولهم ان تدخل فيما لا شأن لها فيه ولا قوة ولا طاقة لها على ادراكه فلذلك رجعوا بالضلال البعيد. ولذلك
من اعظم ما تسلم به عقائدهنا ان نحجم عقولنا عن الدخول في التخوض او استكشاف - 00:41:57

ما وراء ما وراء الغيب. فاذا امور الغيب مبنية على التوقيف فلا يجوز ان تقدم العقول فيها. وعليها فقط ان نسلم بها وان نؤمن
ونصدق بها لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوجهين باهواننا. قال الامام ابن الجوزي رحمة الله - 00:42:16

في تلبيس ابليس. ومن ذلك ان الشيطان يأتي الى العماني فيحمله على التفكير في ذات الله. وصفاته فيتشكل وقد اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فيما رواه ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس - 00:42:36

يسألون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلق كذا. هذا الله خلق كذا فمن خلق الله تبارك فمن خلق الله تبارك وتعالى. فاذا لا يجوز
للإنسان ان يدخل في هذا الامر مطلقا - 00:42:56

قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمة الله ولا نخوض في الله ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله. قال الشارح رحمة الله تعالى
قال ابو حنيفة لا ينبغي لحادي ان ينطوي في ذات الله بشيء بل يصفه بما وصف به نفسه - 00:43:10

انتهى كلامه رحمة الله تعالى. قال الامام ابو عبيد القاسم بن سلام رحمة الله تعليقا على احاديث الصفات الذاتية لله تبارك وتعالى قال
ما نصه؟ اما هذه الاحاديث عندنا فهي حق يرويها الثقات بعضهم عن بعض. الا اذا اسألنا عن تفسيرها قلنا - 00:43:30

ما ادركنا احدا يفسر منها شيئا ونحن لا نفتر منها شيئا اه كما قال الاولون وقال الامام ما لك رحمة الله الاستواء معلوم والكيف
مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة - 00:43:50

وقبل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله. تفكروا في الاء الله ولا تفكروا ولا تتفكر في الله
حديث حسنة الامام الالباني رحمة الله تعالى. فاذا يجب علينا فقط ان نتأمل ونتفك في ايات الله الكونية او الشرعية. واما -

00:44:05

ان نحجم عقولنا بالتفكير والاطماع في ادراك شيء مما اخفاه الله عز وجل عنا من علم الغيب فان هذا لا طريق ولا سبيل لنا له مطلقا.
فالواجب الحذر من ذلك والله - 00:44:25

واعلم نعم قال رحمة الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم في هذه الاية جمل من الفوائد كثيرة جدا تأخذونها فائدة
فائدة. وسوف اطيل في فوائدها لأن جميع - 00:44:38

عقيدة التي سنذكر بعدها انما هي فرع من فروعها. وقد ابدع الامام موفق الدين بن قدامة بابتدائه بهذه الاية جميع ما اتبته من
الصفات ونفاه عن الله عز وجل من صفات النقص يدخل تحت هذه الاية - 00:44:59

فاصححوا لي بالاطالة فيها قليلا. من فوائد هذه الاية ان فيها نفيا مماثلة الخلق لله تبارك وتعالى فليس شيء من المخلوقات وليس
شيء في الخالق يشبه شيئا مما في المخلوقات. لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء - 00:45:18

فقوله ليس هذا نفي وقوله شيء نكرة. والمتقرر عند العلماء ان النكرة في سياق النفي فيدخل في ذلك جميع الصفات فوجه الله ليس كوجه المخلوق ويد الله ليست كيد المخلوق وعلو الله ليست كعلو - 00:45:46

لوفي وهكذا فليس كمثل الله عز وجل شيء. الفائدة الثانية في الآية دليل على قاعدة عند أهل السنة وهي أن الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في المسميات أو الكيفيات أو الصفات - 00:46:06

فليس كل شيئين اتفقا في اسمهما فلابد ان يتفقا في مسماهما او صفتهم. وهذه مسألة مفصولة بالكتاب والسنة واجماع السلف الصالح رحمهم الله. وسيأتي تفصيلها ان شاء الله في سياق قواعد الأسماء والصفات - 00:46:26

ومن الفوائد ايضا ان فيها دليلا على الرد على الممثلة. الذين يمثلون صفات الله عز وجل صفات خلقه. فالله عز وجل لا يماثله شيء من صفات المخلوقات. وقد نشأ لنا طائفه من الراضا - 00:46:46

الخبيثة تمثل صفات الله عز وجل بصفات خلقه. حتى يقول قائلهم اني اثبتت ان جميعها صفات الله عز وجل كصفاته. واتوقف في الذكر واللحية نعوذ بالله من هذه المقالة الكفرية الخبيثة. واول من عرف بتمثيل خلق بتمثيل الخالق بالمخلوق هو رجل رافظي - 00:47:06

خبيث ملعون يقال له هشام ابن الحكم الراافي. هو صاحب هذه المقالة ومنها ومن فوائد هذه الآية ان فيها ردًا على المعطلة. الذين يعطّلون الله عز وجل عن صفاتاته الواردة - 00:47:31

في الكتاب والسنة وهم الجامية فهؤلاء يأتون إلى الصفات التي اثبتتها الله له ويعطّلونها عن مدلولاتها الصحّحة حرفيًّا وتأويليًّا
الفاسد واللحاد فيها. ومن فوائد فإذا هذه الآية رد على الطائفتين جميعاً رد على الممثلة في قوله ليس كمثله شيء ورد على المعطلة - 00:47:51

في قوله عز وجل وهو السميع البصير ومن فوائد هذه الآية ايضاً ان فيها اثبات ان حقيقة التوحيد مبنية على الجمع بين الابيات هو النفي فإذا اردت ان توحد الله عز وجل بالالوهية فلا يكفي ان تثبت له الالوهية فقط ولا يكفي ان تنفي عنه - 00:48:21
والالوهية فقط بل حقيقة التوحيد هي الجمع بين النفي والاثبات. فهذه الآية نفت مماثلة عن الله عز وجل ثم اثبتت صفات الكمال لله تبارك وتعالى فجمعت لله عز وجل بين - 00:48:44

ركني التوحيد اللذين هما النفي والاثبات. ومن فوائد هذه الآية ايضاً من فوائد هذه الآية ان فيها ابطالاً للقاعدة الملعونة الشيطانية الابليسيّة ان الاتفاق في الأسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. ولذلك وقع اهل التمثيل في التمثيل. ووقع - 00:49:04

أهل التعطيل في التعطيل بسبب اعتمادهم على هذه القاعدة الخبيثة القبيحة ذات الاثار السيئة في في العقيدة فهم يعتقدون ان الاتفاق في الأسماء يستلزم الاتفاق في الصفات والرد عليهم سيأتي باذن الله فيما بعد - 00:49:34
ومن فوائد هذه الآية ان فيها دليلاً على بطلان القياس الابليسي الشيطاني الذي استخدمه اهل البدع في باب الأسماء والصفات وهو قياس الغائب على الشاهد. وهو قياس الغائب على الشاهد. وهذا من - 00:49:54

اخس القياس وافسد القياس وانجس القياس في مسائل الاعتقاد على الاطلاق. ولذلك يقولون نحن نقيس وجه الله على وجه المخلوق فقاوسوا وجه الغائب الذي هو وجه الله على وجه الشاهد الذي هو وجه المخلوق. قالوا نحن - 00:50:14
يد الله على يد المخلوق فقاوسوا يد الغائب عن مدركات عقولنا وعن ابصارنا وهي يد الله على يد المشاهدة وهي يد المخلوق الغائب على الشاهد هو المدخل الذي دخل به اهل التمثيل فمثّلوا واهل التعطيل فعطّلوا - 00:50:34

فإذا لا يجوز هذا الأمر مطلقاً في باب الأسماء والصفات أجمع أهل السنة والجماعة على أن الله لا يدخل في هذا القياس مع خلقه.
وانما الله عز وجل يجب له قياس - 00:50:53

واما قياس الغائب على الشاهد فان هذا قياس فان هذا قياس فاسد بجماعتهم ومن فوائد هذه الآية من فوائد هذه الآية ايضاً ان فيها اثبات السمع لله تبارك وتعالى ومن فوائدها كذلك ان فيها اثبات اسم السميع لله تبارك وتعالى - 00:51:07

ومن فوائدك ان فيها اثبات صفة البصر لله تبارك وتعالى. ومن فوائدك ان فيها اثبات اسم البصیر لله تبارك وتعالى ومن فوائدك ان التعبير بنفي التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه. ان التعبير بنفي التمثيل - [00:51:31](#)

اولى من التعبير بنفي التشبيه. فنقول الله لا يماثله شيء. هذا اولى من قوله الله لا يشبهه شيء. فان قلت ولماذا فاقول للدليل الاثري والنظري. اما الدليل الاثري فلان الله انما نفي المثل ولم ينفي الشبيه. فقال الله عز - [00:51:55](#)

عز وجل ليس كمثله شيء ولم يقل ليس كشبهه شيء ولان الله عز وجل يقول فلا تضرروا للامثال ولم يقل فلا تضرروا للاشبه. ولان المقرر عند العلماء - [00:52:15](#)

ان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص بالفاظ النصوص او لا؟ ومن فوائد هذه الآية ايضا ان فيها دليلا على ان النفي لا يكون حقا الا اذا لم يستلزم الزم التعطيل وان اثباتات لا يكون حقا الا اذا لم يستلزم التمثيل - [00:52:30](#)

فمن نفي شيئا عن الله عز وجل وادى نفيه هذا الى تعطيل الله عن شيء من صفاتة فليس هذا هو النفي المحمود عند الله تبارك وذلك كنفي المعطلة فان المعطلة وان نفوا صفات النقص عن الله الا ان نفيهم هذا يتضمن تعطيل الله عز وجل عن صفاتة كماله - [00:52:59](#) وكذلك اثباتات فاي اثبات تضمن مماثلة الله عز وجل بخلقه فانه ليس هو الامثال المحمود عند الله عز وجل كاثبات الممثلة، فالملائكة وان اثبتو صفات الكمال لله، عز وجل، الا انهم يعتقدون انها مماثلة لصفات المخلوقات المحدثات. اذا - [00:53:20](#)

ما الواجب علينا في النفي؟ وما الواجب علينا في اثباتات؟ الواجب الواجب ان ننفي نفيا لا تعطيل فيه وان نثبت لله عز وجل ذات الكمال اثباتا لا تمثيل فيه. ففي اهل السنة لا يستلزم التعطيل واثبات اهل السنة لا يستلزم. لا يستلزم التمثيل - [00:53:41](#) لا يستلزم التمثيل ومن فوائد هذه الآية ومن فوائد هذه الآية كذلك. ان فيها دليلا على ان كل معطل مثل. وان كل ممثلين معطل وهي قاعدة عند اهل السنة والجماعة ان كل من وقع في التمثيل فانه لن يقع في التمثيل - [00:54:01](#)

الا بعد ان وقع في التعطيل وكل من وقع في التعطيل فان من ثمرة وقوعه في التعطيل وقوعه في التنفيذ. هذا شيء هما متلازم وبين ذلك ان نقول ان المعطل لم يعط الله عز وجل عن اسمائه وصفاته الا لما اعتقد ان اثباتها لله يستلزم - [00:54:24](#) فهو مثل اولا ثم عطل ثانيا. فلم يصعد الى درجة التعطيل الا بعد ان ارتقى الى درجة التمثيل فلو لم يقم محظوظ او محظوظ التمثيل في ذهنه لما وصل الى التعطيل. فاذا لم يعط الله عز وجل عن اسمائه وصفاته مخلوقاته فقد عطل الله عز وجل عن كماله الذي يجب له لما

ولانه لما عطل الله عز وجل بصفات الله عز وجل بصفات مخلوقاته فقد عطل آلل الله عز وجل عن كماله الواجب - [00:55:07](#) وكذلك من فوائدك ايضا ان المقرر عند اهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى حرمة قولي في التعرف على شيء من كيفيات صفات الله تبارك وتعالى. وهذه الآية تدل على ذلك - [00:55:28](#)

فان قلت وكيف تدل هذه الآية على حرمة الخوض في كيفية شيء من صفات الله؟ اقول لان الله عز وجل قال ليس كمثل اي شيء وكيفية الشيء لا تعرف الا برؤيته او برؤية شيء يماثله او باخبار الصادق عنه - [00:55:52](#)

وكل هذه الطرق منافية في حق كيفية صفات الله عز وجل فنحن لم نرها باعيننا وليس لله مثيل ولا ند ولا شبيه ولا آلة ولا سمي ولا كفؤ اذا نظرنا الى صفاتة استدللنا بها على صفاتة - [00:56:12](#)

الرب عز وجل ولم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من كيفيات صفات ربنا فكان الواجب علينا ان نقف عند اثبات الصفة مع اليمان بمعناها وعدم تفسير كيفية - [00:56:33](#)

لان كيفية لان صفات الله لم ترى وليس لها نظير يستدل برؤيته عليها ولم يخبرنا الصادق عن كيفيةتها. والمقصود بالصادق النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان لربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. واحبنا ان لربنا يدا ولم يخبرنا عن كيفية - [00:56:48](#)

هذه اليد ومن فوائد هذه الآية ان فيها دليلا على حرمة التفكير في شيء من صفات الله تبارك وتعالى ان فيها دليلا على حرمة التفكير في شيء من كيفيات صفات الله عز وجل. عز وجل - [00:57:11](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى له الاسماء الحسنة وصفاته العلي. نعم. له الاسماء الحسنة الصفات العلا اعلم رحمة الله تعالى ان هذا هو بيت القصيد الذي سنحط الرحال عنده الى المغرب ان شاء الله - 00:57:32

وهي ان اهل السنة والجماعة قد قرروا اصولا وقواعد عظيمة لابد من فهمها وهي تتعلق بباب الاسماء والصفات. فيما اننا سنتثبت الاسماء والصفات لله عز وجل. فلا بد اولا ان عرف ان نتعرف على الاصول والطرق والقواعد التي اذا سلكتها في التعامل مع نصوص الصفات فاننا سنسلم - 00:58:02

ان شاء الله من الواقع فيما لا تحمد عقباه باذنه تبارك وتعالى نأخذها قاعدة قاعدة. القاعدة الاولى اهل السنة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة وهذه قاعدة ادنى حولها كثيرا. فليس هناك اصول لاهل السنة يسوقون منها معتقداتهم. الا هذين الاصفين فقط - 00:58:32

فجميع العقائد التي يتبتها اهل السنة انما يثبتونها بناء على دليل من الكتاب او دليل صحيح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فليس لاهل السنة اصول اخرى يسوقون منها معتقداتهم خلافا الطوائف الاخرى - 00:59:10
التي جعلت لها اصولا تسوق منها معتقداتها وقد دل الكتاب والسنة على ان من اعتض بالكتاب والسنة وعظ عليهم بالنواخذ فانه سيكون في مأمن من الضلال كما قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة - 00:59:30

الا نضيع اجر المصلحين؟ ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. ويقول صلى الله عليه وسلم ولقد تركت فيكم ما ان اعتمدتم به لن تضلوا بعده كتاب الله - 00:59:55
وفي رواية في خارج الصحيحين وسنطي. والادلة على ذلك كثيرة فمن رام النجاة في عقيدته فلا يجوز له ان ان يعتمد في مسائل الاعتقاد الا ما اعتمدته الكتاب والسنة. القاعدة الثانية - 01:00:10

اهل السنة والجماعة لا يفهمون ادلة الاعتقاد الا على فهم الصحابة. اهل السنة والجماعة لا يفهمون ادلة الا على فهم الصحابة. الا على فهم الصحابة فلا يجوز ل احد ان يفتح الفهم في مسائل الاعتقاد. لأن الفهم فيها توقيفي فلا يجوز لك ان تفهم من قول الله عز وجل - 01:00:26

ابقى وجه ربك الا ما فهمه ابو بكر وعمر والصحابة. ولا ان تفهم من قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى الا ما فهمه السلف
قائل من اصحاب القرون المفضلة من الصحابة واتباعهم والتبعين لهم باحسان - 01:00:55
فلا يجوز ان نحدث في ادلة العقائد فهو ما جديدة. ولذلك فالمنتصر عندهنا بالاجماع ان كل فهم في المسائل اعتقاد يخالف فهم السلف
الصالح فانه فهم باطل ورأي عاطل. القاعدة الثالثة - 01:01:12

لا مدخل للعقل في مسائل الغيب. وهذه تكلمت عنها سابقا. وهي تدل على ان الله لما خلق العقول جعل طاقات ومدركات لا يزال تفكير
العقل سليما ما دام داخل هذه الحدود والطاقات. لكن متى ما اخرجه العبد عن دائرة طاقاته - 01:01:31
فانه لن يرجع له الا بالخيبة والضلال والتهوك والتخرص والبهتان والضلال فإذا لا يجوز ل احد ان يقحم عقله في شيء من مسائل الغيم.
القاعدة الرابعة العقل وسيلة لفهم النقل لا يتقدم عليه. العقل وسيلة لفهم النقل لا يتقدم عليه - 01:01:53

فالعقل وظيفته التي خلقها الله عز وجل خلقه الله عز وجل من اجلها. انما هي لفهم النقول والتدبر والتفكير وادراك مصالح الدين
والدنيا فقط. فالله عز وجل لم يخلق العقول لتعارض النصوص. ولم يخلق العقول لتتقدم على النصوص - 01:02:20
ولم يخلق العقول ليتحاكم اليها الخلق. ولم يخلق العقول ليجعلها فيصلوا في موارد النزاع لا وانما خلقها ليتعرف الانسان بها على ربه
ويفهم بها نصوص الكتب الوحي ويتدبر بها مصالح دينه ودنياه فقط - 01:02:40

فلا يجوز لنا ان نخلو في العقل حتى نرفعه الى دائرة التشريع ولا يجوز لنا ان ننزل العقل عن قيمته ذلك الجوهر العظيم والحساسة
الكبيرة الفخمة التي تميزنا عن البهائم لا يجوز لنا - 01:03:02
ان نخلو فيها ان نفرط حتى نجعلها مشرعة او حاكمة او متقدمة على الوحي ولا يجوز لنا كما فعل الاشاعرة ان نزيلها عن قيمتها حتى

نحرمتها من ادراك آآ الحسني والقبيح. فإذا اهل السنة في مسألة العقل متواسطون كعامة عقاندهم. وكذلك جعلناكم امة وسطا -

01:03:16

بخلاف بخلاف المعتزلة وبخلاف الخارج وبخلاف الجامية الذين يجعلون عقولهم هي الحاكمة على النصوص. ويقدمونها على النصوص ويعرضون النصوص على العقول فما تافق مع عقولهم اخذوه وما تناكر معها ردوه واتهموه وهذا باطل بالاجماع.
فالعقل انما خلقه الله - 01:03:41

وجعل من جملة وظائفه انه وسيلة لفهم النقل فقط فلا يجوز ان نقدمه على النقل ايا كانت الظروف القاعدة التي بعدها لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. لأن - 01:04:01

الذى انزل النص هو الذى خلق العقل. وهو احسن قيلا واحسن حديثا من من خلقه عز وجل. فهو عالم بما يتعارض مع العقل مما لا يتعارض. فجميع النصوص لا يمكن ابدا ان تتعارض مع العقول. لكن لا بد من شرطين - 01:04:24

شرط في النص وشرط في العقل. اما شرط النصف ان يكون صحيحـا. لأننا نرى ان بعض الاحاديث الموضوعة قد تتعارض مع العقل لكنها موضوعة ليست بصحيحة ففات الشرط فوق التعارض - 01:04:44

وشرط العقل ان يكون صريحاـ. واذا اطلق اهل السنة العقل الصريح فيقصدون به العقل السليم من الافات والشبه الفلسفية في المنطقية الكلامية والبدع التي تفسد جماله وتفسد تفكيره وسيره الى الفهم الصحيح - 01:04:59

ولكن اقسم بالله العظيم ثلاثة ايمان انه متى ما توفر الشرطان فصار النص صحيحـا والعقل سليما صريحاـ فاقسم بالله ثم اقسم بالله انه لا يمكن ابدا ان يقع تعارض بينهما مطلقا - 01:05:19

ولا ادل على ذلك من ان جميع من ادعوا وجود معارضة بين النقل والعقل انما هم من اهل البدع ولا تحفظ كلمة واحدة عن اهل السنة والجماعة انهم اه اثبتوا تعارضـا بين العقول والنقل ابداـ. ولذلك الف امام ابن تيمية رحمـه الله كتابـه الكبير - 01:05:34

في ايد العظيم المستصعب درء تعارضـ العقل والنقل يثبت فيه هذه المسألـة الواحدـة ومن اولـه الى اخرـه يدور حولـها وهي انه لا يمكن ابداـ ان يتعارض ثبتـ صحتـه مع عقلـ ثبتـ صراحتـه - 01:05:54

القاعدة التي بعدها اهلـ السنة والجماعة يثبتـون للـ عـز وـ جـل ما اثـبـته لنـفـسـهـ من الـاسـمـاءـ والـصـفـاتـ منـ غـيرـ تـحـرـيفـ وـلاـ تعـطـيلـ. وـمنـ غـيرـ تـكـيـيفـ وـلاـ تـمـثـيلـ وـيـنـفـونـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ ماـ نـفـاهـ عـنـ نـفـسـهـ اوـ نـفـاهـ عـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ اـثـبـاتـ كـمـالـ الـظـدـ - 01:06:10

فـاـذـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـذـهـبـهـمـ فـيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـيـ ثـلـاثـ نـقـاطـ. النـقـطةـ الـاـوـلـىـ نـقـطةـ الـاـثـبـاتـ. النـقـطةـ الـثـانـىـ نـقـطةـ النـفـيـ. النـقـطةـ الـثـالـثـةـ فـيـمـاـ لمـ يـرـدـ فـيـهـ دـلـيـلـ تـوـصـيـ فـيـمـاـ لمـ يـرـدـ فـيـهـ دـلـيـلـ بـخـصـوـصـهـ. اـمـاـ الـاـثـبـاتـ فـوـاضـحـ. فـهـمـ يـثـبـتوـنـ لـلـهـ ماـ اـثـبـتـ - 01:06:45

لـنـفـسـهـ مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـيـ كـتـابـهـ اوـ اـثـبـتـهـ لـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ سـنـتـهـ مـنـ غـيرـ تـحـرـيفـ وـلاـ تعـطـيلـ وـمـنـ غـيرـ تـكـيـيفـ وـلاـ تـمـثـيلـ لـاـنـ اللـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ - 01:07:21

وـاـمـاـ النـفـيـ فـهـوـ مـبـنـيـ عـلـىـ رـكـيـنـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ. اوـلـاـيـ اـنـهـ يـنـفـونـ عـنـ اللـهـ فـيـمـاـ نـفـاهـ عـنـ نـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ اوـ نـفـاهـ عـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ سـنـتـهـ مـعـ اـثـبـاتـ كـمـالـ الـظـدـ - 01:07:37

بـلـ وـيـثـبـتوـنـ لـلـهـ عـزـ وـ جـلـ كـمـالـ الـظـدـ فـالـلـهـ نـفـىـ عـنـ نـفـسـهـ الـظـلـمـ فـالـوـاجـبـ فـيـهـ اـمـرـاـنـ اـنـ نـفـىـ الـظـلـمـ لـكـمـالـ الـعـدـلـ. فـنـفـيـ الـظـلـمـ وـاجـبـ وـاـثـبـاتـ كـمـالـ الـعـدـلـ وـاجـبـ اـخـرـ وـالـلـهـ عـزـ وـ جـلـ نـفـىـ عـنـ نـفـسـهـ السـنـةـ وـالـنـوـمـ. فـالـوـاجـبـ فـيـ هـذـاـ النـفـيـ اـمـرـاـنـ. الـاـوـلـ اـنـ نـفـىـ هـذـهـ الصـفـةـ الـمـنـفـيـةـ عـنـ اللـهـ. الـثـانـىـ اـنـ - 01:07:57

تـبـتـ لـلـهـ عـزـ وـ جـلـ كـمـالـ ضـدـهـ فـنـقـولـ اللـهـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ لـكـمـالـ حـيـاتـهـ وـقـيـومـيـتـهـ. وـهـكـذـاـ فـيـ سـائـرـ صـفـاتـ النـفـيـ تـانـىـ النـقـطةـ تـانـىـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـمـاـ وـلـهـ الـحـمـدـ بـقـيـنـاـ فـيـ النـقـطةـ تـانـىـ - 01:08:24

وـهـيـ الصـفـاتـ تـيـ لمـ يـرـدـ فـيـهـ دـلـيـلـ بـخـصـوـصـهـ هـذـهـ الصـفـاتـ لـمـ يـتـكـلـمـ بـهـ الـقـرـآنـ لـاـ نـفـاـ وـلـاـ اـثـبـاتـاـ وـلـمـ يـتـكـلـمـ وـلـمـ تـكـلـمـ بـهـ السـنـةـ الصـحـيـحةـ لـاـ نـفـاـ وـلـاـ اـثـبـاتـ وـلـاـ نـجـدـهـ مـنـفـيـةـ اوـ مـثـبـتـةـ فـيـ كـلـامـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 01:08:40

في كلام اهل السنة والجماعة. وانما اول من تكلم بها اهل البدع فما مذهبنا فيها كصفة الجهة وصفة الحيز وصفة الجسم وصفة المكان. اهل السنة والجماعة يقسمون المذهب فيها الى مذهبين. الى مذهب في الفاظها والى مذهب في معانيها - [01:08:58](#)
فاما مذهب اهل السنة والجماعة في الفاظ هذه الصفات فهم يتوقفون فيها فلا يثبتونها ولا ينفونها فلا يقولون الله في جهة ولا يقولون الله ليس في جهة لا اثبات ولا نفي. ولا يقولون الله في - [01:09:32](#)

ولا يقولون الله ليس في مكان لا اثبات ولا نفي. ولا يقولون الله في له جسم ولا يقولون الله ليس له جسم لا اثبات ولا نفي. لماذا لا يثبتون لأن الدلة لم تثبتها؟ لماذا لم ينفون؟ لأن الدلة لم - [01:09:52](#)

فيها وما لم ترد الدلة لا باثباته ولا بنفيه فلا يجوز ان نفيه ولا يجوز ان نثبته لأن النفي والاثبات في مسائل الغيب مبني على وجود الدليل اذ لا مدخل لعقولنا - [01:10:12](#)

ولا لارائنا ولا لاجتهاداتنا في اثبات شيء او نفي شيء من ذلك واما مذهبنا في معانيها فنستفصل فيها. فان اريد بها الحق قبلناه وان اريد بها الباطل ردد لأن معاني الجهة ليست كلها حقا وليس كلها باطلة بل بعضها معان باطلة لا تجوز على الله - [01:10:26](#)
عز وجل وبعض معانيها حق ثابت. وكذلك المكان من معانيه حق ثابت ومن معانيه آبا طل مردود واضرب لكم ثلاثة على المكان والجهة والحيز ان قيل هل تصف الله بالجهة او لا تصفه؟ فتقول ان الجهة لي فيها مذهب. مذهب في لفظها باعتبار الجيم والهاء - [01:10:53](#)

او التاء المربوطة وباعتبار معناها. اما باعتبار لفظها فانزه لساني عن اثباتها فلا اقول الله في زنا لساني عن نفيها فلا اقول الله ليس في زنا. واما في معناها فاقول لمن قال الله في جهة. ماذا تقصد بقولك الله في جهة؟ ماذا - [01:11:19](#)

لا تعني هل تعني به جهة سفل فان كنت تقصد بها هذا المعنى فهذا معنى باطل لا يجوز على الله عز وجل. فالله في العلو وان قال انا اقصد بها جهة علو غير محيطة بالله على ما يليق بجلاله وعظمته فاقول هذا معنى الحق - [01:11:39](#)
ثبتت لله عز وجل ولكن هذا المعنى الحق لا اسميه بهذا اللفظ البدعي وانما اسميه بالاسم الشرعي واعبر عنه النصوص وهو العلو.
فاقول الله في العلو ما اقول الله في جهة العلو وانما اقول عفوا ما اقول الله في جهة واطلق وانما اقول الله في - [01:11:59](#)
الله في العلوم فبالتفصيل بان الحق. فقبلناه وبان الباطل فرددناه. مثال ثانى الجسم هل يقال الله له جسم الجواب اما لفظ الجسم فلا اثبته ولا انفيه. فلا اقول الله له جسم ولا اقول الله ليس له جسم - [01:12:19](#)

لا اثبته لأن الدلة لم تأتي باثباته ولا ان فيه لأن الدلة لم تأتي بنفيه. واما معناه استفصل فيه ماذا تقصد بان الله له جسم؟ هل تقصد به ما هو معهود من اجسام المخلوقين؟ يعني ان له وجها - [01:12:46](#)

كوجوه المخلوقين وذاتها كذوات المخلوقين وصفات كصفات المخلوقين. هل تعني بالجسم هذا؟ فان قال نعم فقل هذا باطل وردة كفر بالله العلي العظيم لأن الله نفي ذلك عن نفسه بقوله ليس كمثله ليس كمثله شيء - [01:13:07](#)

وان قال لا اقصد هذا وانما اقصد الذات الكامل من كل وجه الموصوفة بصفات الكمال المنعوتة بنعوت الجمال والجلال الكرياء والعظمة فاقول نعم هذا حق ولكن لا اسمى هذا الحق بالاسم البدعي الذي هو الجسم وانما اقول الله له ذات وصفات - [01:13:24](#)
السنة اطلقت على الله ذات وذلك في نعم. لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله. فاطلق الذات على الله وكذلك الصفات قال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها. فاذا الله يطلق عليه الذات ويطلق عليه الصفات. ويطلق عليه الاسماء والله - [01:13:44](#)
اسماء الحسنى فتلك الذات المسماة بتلك الاسماء الموصوفة بتلك الصفات لا اسميتها جسما وانما اسميتها ذاتا وصفات وانما ذات وصفات المثال الثالث تبون الحيز ولا تبون الحيز ولا المكان؟ اخلصوا الحيز هل يوصف الله عز وجل بأنه في حيز؟ الجواب الحيز لي فيه - [01:14:07](#)

مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه. اما في لفظه فلا اثبته ولا ان فيه. فلا اقول الله في حيز ولا قولوا الله ليس في حيز. واما معناه فاستفصل فيه. فاقول ماذا تقصد بان الله حيز؟ هل تقصد بأنه يحوز الاشياء - [01:14:43](#)

والاشياء تحوزه بمعنى انه يدخل في جوف الاشياء والاشياء تدخل في جوفه ان كنت تقصد هذا المعنى فهذا المعنى باطل باجماع

اهل السنة بل هو عقيدة الحلوية واصحاب نظرية الوجود والاتحاد - 01:15:03

فهم يزعمون ان الله ان ذات الله عز وجل مختلطة بذوات الخلق حالة فيهم وان ذوات المخلوقات مختلطة بذات الله وحالة فيها وهذا كفر انور الذهب اجماع اهل السنة فيما نعلم - 01:15:21

فالمسجد نحن في حيز المسجد الان. حيز الشيء فراغه. فالمسجد يحوزنا. وكذلك المسجد داخل في حيز الدلم والدلم داخلة في حيز منطقة الخارج مثلا وهكذا. فكل شيء يدخل في شيء فقد دخل في حيزه. وهذا المعنى باطل لا - 01:15:34

يجوز على الله عز وجل بالاجماع بل هو كفر وردة. واما اذا كنت تقصد بالحيز اي المنهاز بمعنى المنفصل عن الخلق البائن عنهم. العالى عليهم ليس في ذاته شيء من ذواتهم وليس في ذاتهم شيء من ذاته فهذا معنى - 01:15:55

حق ثابت لله عز وجل. ولكن لا اسمي هذا الحق بهذا الاسم البدعي وهو اسم الحيز او المنهاز. وانما اسميته ما نطق به اهل السنة فاقول الله فوق عرشه بائن من خلقه. فاقول باء ولا اقل حيز او منهاز - 01:16:13

وانما اقول بائن من من خلقه اي منفصل عنهم فليس في ذاته شيء من ذواتهم وليس في ذاتهم شيء من هذا هو خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات - 01:16:33

في الايات وبينها وفي النفي وبينها وفيها لم يرد فيه دليل بخصوصه قاعدة القاعدة السادسة ولا كم ؟ القاعدة السابعة اسماء الله عز وجل وصفاته مبنية على التوقيف لانها من الغيب وما كان من الغيب فلا يجوز التخوض بالعقل فيه. فلا يجوز ان ثبت لله عز وجل - 01:16:48

الا ما اتبته لنفسه من الاسماء والصفات. فجميع الاسماء التي تطلق على الله عز وجل وليس لها دليل يبعدها اولا برهان يثبتها؟

فالواجب نفيها وانكارها لأن العلماء جعلوا من الالحاد في اسماء الله ان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه - 01:17:21

وكل من سمي الله بما لم يسمى به نفسه فقد الحد في اسماء الله عز وجل وبناء على ذلك فلا يجوز اطلاق اسم الاب على الله كما تطلقه النصارى لعدم وجود الدليل الدال على ثبوت هذا الاسم - 01:17:42

الله فظلا عن كونه مبنيا من عقidiتهم الشركية الوثنية كما هو معلوم لديكم. وكذلك نقول لا يجوز اطلاق العقل على الله. كما تطلقه الفلاسفة فانهم يطلقون على الله العقل الفعال. فلا يجوز اطلاق هذا على الله لعدم وجود الدليل الدال على ذلك. واسماؤه وصفاته مبنية على التوحيد - 01:17:58

وكذلك نقول لا يجوز اطلاق صاحب الفيوضات على الله. كما اطلقها الصوفية. فانهم يصفون الله عز وجل بأنه صاحب الفيوضات التي تقضى منه الحكم والمعارف على خلقه وابنائه. فهذا اطلاق باطل فظلا عن انه يتضمن عقيدة كفرية - 01:18:28

غنية وهي ان النبوة مكتسبة وليس مبنية على الاصلفاء كما فعل في موضع اخر وكذلك لا يجوز تسمية الله عز وجل بالناصر لعدم وجود الاسم. لعدم وجود الدليل الدال على ذلك. ولا يسمى الله عز وجل - 01:18:48

الساتر لعدم وجود الدليل الدال على ذلك. ولا يسمى الله عز وجل بالرشيد لعدم وجود الدليل الدال على ذلك الى غير ذلك من التي حصرها العلماء في بعض المؤلفات التي بينوا فيها ما لم يثبت من اسماء الله عز وجل - 01:19:06

فنحن ننكر اي اسم لم يثبتها واي صفة لم يثبتتها الله عز وجل له لأن اسمائه وصفاته مبنية على التوقيف. القاعدة التي بعدها اسماء الله عز وجل كلها حسنة. وصفاته كلها عليا. اسماء الله عز وجل كلها - 01:19:25

وصفاته عز وجل كلها عليا. قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنة وقال الله عز وجل والله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. فان قلت وما سر الحسن في اسمائه عز وجل - 01:19:46

اقول سر الحسن فيها اطلاقها على الله فهي اكتسبت الجمال لانها اطلقت على الله تبارك وتعالى وكذلك اكتسبت الحسنة لأن كل اسم منها يتضمن صفة كمال ونعته من نعموت الجمال والجلال والكرياء والعظمة لله - 01:20:06

تبارك وتعالى فإذا لانها تطلق على الله فهي حسنة. ولانها تتضمن صفات كمال فهي حسنة وكل صفة ثبتتها لله عز وجل فللها اعلاها وغايتها. ونهايتها التي يعلمها الله تبارك وتعالى - 01:20:26

فالله له القوة المطلقة التي لا نهاية لها. والله له القدرة المطلقة والله له العلم الشامل الكامل هكذا في اي صفة من صفات الله فثبتت لله عز وجل اعلاها وان اثبنا هذه الصفة للمخلوق فانما ثبت للمخلوق بعضها. وثبت لله عز وجل كلها - 01:20:45

الله له القوة المطلقة والمخلوق له مطلق القوة. والله له العلم الكامل المطلق والمخلوق له مطلق العلم والمعرفة. والله عز وجل له القوة له آآ العلو المطلقة والمخلوق له مطلق العلو - 01:21:11

والله عز وجل له الجلال المطلقة والمخلوق مطلق الجلال وهكذا في سائر اسماء الله عز وجل وصفاته التي تتفق مع شيء من اسماء المخلوقين وصفاتهم فالله عز وجل له اعلاها ونهايتها وكمالها والمخلوق له بعضها فقط - 01:21:29

ولذلك لو سأنا سائل وقال هل يجوز ان اقول تحياتي لك يا فلان؟ الجواب اما التحيات فلا يجوز اطلاقها الا لله عز وجل. واما مطلق التحيات فيجوز ان يحيي الادميين بعضهم ببعض بها - 01:21:50

فاما الله له التحيات المطلقة والمخلوق له مطلق التحيات ويسألنا سائل اخر ويقول هل يجوز ان اقول صاحب الجلال على المخلوق فاقول الله عز وجل له الجلال المطلقة والمخلوق مطلق الجلال. فاما اذا اطلقت على المخلوق لفظ الجلال فيجب عليك ان تعتقد - 01:22:10

انها بعض الجلال لا الجلال يعني انها مطلق الجلال لا الجلال المطلقة. وبهذا تنحل اشكالات تنحل اشكالات كثيرة. والخلاصة ان اسماء الله عز وجل وصفاته كلها حسني وعليها. قاعدة - 01:22:30

الله عز وجل لا تحصر في عدد معين. اسماء الله عز وجل لا تحصر في عدد معين نعم وبرهان هذا قول الله قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الكرب او استأثرت به في علم الغيب عندك - 01:22:48

وكذلك في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح الله علي من مسامحه وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبله قالوا يتمنى على ربه ويحمده في موقف اعظم في موقف الاعظم - 01:23:08

والمقام محمود بتلك الاسماء التي لا يعلمها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولم يدعى الله عز وجل بها من قبل فيكون اول من يدعو الله بها ويحمده بها نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا هو معنى قوله محمد لم يحمد احد قبله بها - 01:23:24

فإن قلت وكيف تقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة فاقول هذا من حصر الثواب في العدد لا من باب حصر العدد. كقول الانسان - 01:23:43

ان عندي مائة بيت شعري ان عندي مائة بيت شعر من حفظها اشتريت له سيارة. فهل هذا دليل على انك لم تقل الا هذه المائة؟ الجواب لا. بل قد تكون عندك الاف الابيات الشعرية ولكنك اردت ثوابا معينا. اردت ان تصرف ثواب - 01:23:57

معينا لشخص فجعلت هذا الثواب محصورا في هذه المائة. فقوله ان لله مائة ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة يعني ان الله عز وجل جعل للجنة اسبابا وطرقها. فالصلوة طريق للجنة والزكاة طريق للجنة والجهاد طريق للجنة. ومن جملة طرق الجنة - 01:24:17

ان تحفظ من اسماء الله تسعه وتسعين. فمن حفظ منها تسعه وتسعين فقد سلك طريقا يصل به بفضل الله عز وجل ورحمته الى الى جنته ولكن هذا ليس فيه دليل على ان الله عز وجل ليس له الا - 01:24:42

الا هذه الاسماء. وقوله تبارك وتعالى من احصاها يدخل في احصائها حفظ الفاظها والايام بمدلولاتها ومعانيها والعمل بمقتضياتها. كل ذلك يدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام من احصاها اي احصاها حفظا - 01:25:01

الفاظها واحصاها ايمانا بمعانيها ومدلولاتها واحصاها عملا بمقتضياتها واحصاها عملا بمقتضياتها. قاعدة كل اسم لله فله صفة ولا عكس كل اسم لله عز وجل فله صفة ولا عكس وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. فجميع اسماء الله فانها تتضمن صفات كمال ونعوت جلال وجمال - 01:25:19

فالعزيز اسمه والعزة صفتة. والرحيم اسمه والرحمة صفتة. والقوي اسمه والقوة صفتة. وهكذا في جميع اسماء الله تبارك وتعالى. ولكن لا يجوز العكس اي ليس كل صفة ثبتتها لله لابد ان نشتق له منها اسمها. فالله موصوف بالاتيان والمجيء فلا - 01:25:54

يجوز ان نسميه بالاتي ولا بالجائي. والله عز وجل موصوف بانه متكلم فلا يجوز لنا ان نسميه بالمتكلم والله عز وجل موصوف بالنزول
الـ السماء الدنيا فلا يجوز ان نشيته له من هذه الصفة اسماء هنسمهه بالنماز ع - 01:26:24

فكل هذا مما يمنعه اهل السنة والجماعة ولذلك يقول العلماء ان باب الصفات اوسع من باب الاسماء. باب الصفات اوسع من باب الاسماء اى: كا. اسم فله صفة ولذلك ليس كا. صفة - 01:26:44

تتضمن تتضمن أسماء فان قلت وهل هناك طوائف امنت بالاسماء وكفرت بالصفات؟ فاقول نعم وهم المعتزلة. مذهب المعتزلة انه هم بآئمه: بالاسماء وكفره بالصفات فيقول لهم: الله له الله العزى اسماء والا عزة له - 01:27:02

الحكيم اسماء ولا حكمة له. العليم اسماء ولا علم له. القوي اسماء ولا قوة له. فيثبتون الاسماء ولكن ينفون الصفات فنص اهل السنة
ع - حسن البهان: بهذه القاعدة ماتت قلوب دعاهموا لهم - إن كلامي من ذرا ما لله فلان يتفق من حسنة فرقاً من حسنة فلان كمالاً - 01:27:24

قنتعم من نعوت جلاله وبهائه وجماله عز وجل. طيب القاعدة الحادية عشرة اسماء الله عز وجل لا يتحقق الایمان بها الا اذا امنا بها

اسما واما بصفاتها واما وتعبدنا لله عز وجل بمقتضياتها - 44

فالواجب في الاسماء الله عز وجل ثلاثة اشياء ان نؤمن ان نطلقها اسما على الله عز وجل فتسمى الله عز وجل بها. ان نؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم - 01:28:10

ان نتعبد لله عز وجل بمقتضها. واظرب لك مثالين. المثال الاول اسم الله الرقيب. هذا لا تتحقق الايمان الكامل به الا بثلاثة اشياء. ان اهمها: يا: م: بانه م: حملة اسماء الله. ها: اهم: بالصفة التـ... تضمنها هذا - 01:28:26

الاسم وهي صفة الرقابة المطلقة ثم بعد ذلك اتعبد الله عز وجل بمقتضى هذا الاسم وهي انه كلما دعتنى الى شيء من المعاملات فلابد لي ان اذكي رقابة الله فلتذهب هذه المعاشرة هذه المعاشرة فهم ممقوطون في المحاجة - 01:28:46

المعايير الادارية والفنية لبيانات المعايير المالية

الايام بهذا الاسم لما معه هذا الامام في هذا لما اوقعته نفسه في هذه المعصية مع ان قلبه يحمل هذا الایمان - 06:29:01

مثال ثاني التوابل لا يتحقق الایمان بهذا الاسم الا اذا امنت بأنه من جملة اسماء الله فاطلقة على الله واؤمن بالصفة التي يتبعها

الاسم. وهي صفة توبه الله على عباده. وهي من الصفات الفعلية - 01:29:25

باب الفضل لله عز وجل علي - 01:29:42

الله تعالى يحيى الموتى ويحيى العظام فلما ماتوا أحياءً في قبورهم

لله عز وجل بمقتضياتها واثارها قاعدة قاعدة اسماء الله عز وجل - 01:30:20

متفقة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات متفقة من حيث الذات ومتباينة من

اطلقها الله عز وجل على نفسها كلها تتفق في أنها تدل على ذات واحدة وهي ذات الله - 01:30:47
تبارك وتعالى أوليس كذلك؟ الجواب بلى فالرحيم هو الرحمن. والرحيم الرحمن هو القوي القدير. والرحيم الرحمن القوي القدير هو

العلمه الخس الحكم فإذا جمع هذه الأسماء تتفق في أن كل منها يدا على ذات واحدة فهم متفقة

01:31:11 وهي

هي ذات الله ببارك وتعالى ولكن اذا نظرت الى صفات هذه الاسماء

والجبار يدل على صفة الجبروت والعلم ليس هو الجبروت. اذا العليم والجبار متفقة باعتبار دلالتها على الباري ومختلفة باعتبار دلالتها على صفاتهما ليس كذلك؟ الجواب بل اسألوا اصحابها من هم؟ متأكد انكم فاهتموا ان شاء الله ومنها

اسم الله عز وجل القوي واسمه الرحيم. هي متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة وهي ذات الله تبارك و مختلفة باعتبار دلالتها على صفاتها فصفة القوي تدل على القوة والرحم تدل على الرحمة والرحمة ليست هي - 01:32:18

القوه. فان قلت ولماذا قرر اهل السنة هذه القاعدة؟ فاقول ردا على المعتزلة. ردا على المعتزلة، الذين يزعمون ان اسماء الله متراوفة وطائفة منهم تزعم ان اسماء الله متباعدة فاقولوا متراوفة باعتبار دلالتها على - 01:32:38

واحدة ومتباعدة باعتبار دلالتها على صفات متعددة. قاعدة جديدة كم رقمها عندكم؟ الثالثة عشرة القاعدة الثالثة عشرة الواجب في نصوص الصفات ثلاثة امور ان نؤمن بالصفة التي يتضمنها النص هذا اولا - 01:32:58

والثاني ان نعتقد انها لا تمثل شيئا من صفات المخلوقين الثالث قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. فاي نص من نصوص الصفات يمر عليك فلا يجوز لك ان تتبعها الا بعد ان تؤمن بهذه الامور الثلاثة فيه. كقول الله عز وجل الرحمن على العرش -

01:33:30

دواء فيجب علي في هذه في الآية ثلاث اشياء. اولا ان اؤمن بصفة الاستواء. الامر الثاني ان اعتقاد انه استواء يليق بجلاله وعظمته لا يمثل استواء المخلوقين على كراماتهم ولا على ظهور الفلك والدواب - 01:33:57

الامر الثالث ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية استواء الله عز وجل. انت من اهل السنة في هذه الآية مثل اخر قال الله عز وجل غضب الله عليهم لا اتجاوزها الا بعد ان اؤمن بثلاثة اشياء ان اؤمن بالصفة - 01:34:14

يدور حولها النص وهي صفة الغضب. الثاني ان اؤمن بأنه غضب لا يمثل شيئا من غضب المخلوقين وان اتفق معه في اللام. الامر الثالث ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الغضب. ومثال ثالث - 01:34:32

في قول الله تبارك في قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا الحديث هذا من نصوص الصفات فيجب علي فيها ثلاثة امور. الامر الاول ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهو صفة النزول. الامر - 01:34:48

ثاني الامر الثاني ان اعتقاد انه نزول لائق بجلال الله وعظمته لا يمثل شيء من نزول المخلوقات الامر الثالث ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا النزول وهذا هو الواجب علينا. القاعدة التي بعدها - 01:35:05

القول في الصفات فرع عن القول في الذات. القول في الصفات فرع عن القول في الذات. فالله له ذات وصفات فاي شيء تقوله في الذات فقله مباشرة في الصفات. سواء بسواء. فالباب واحد. ومن فرق بين القول في هذا وهذا فقد فرق بين - 01:35:24

متماشيين والمترقرر عند العلماء ان الشريعة لا تفرق بين متماشيين فاذا كنت تؤمن بذات الله موجودة فاذا يجب عليك ان تؤمن بذات الله موجودة. واذا كنت تؤمن بذات الله لا تمثل ذوات المخلوقين - 01:35:44

يجب عليك كذلك ان تؤمن بذات الله لا تمثل صفات المخلوقين. واذا كنت تؤمن بذات الله عز وجل على عرشه فكذلك يجب عليك ان تؤمن بذات الله ايضا ملازمة لذات الله تبارك وتعالى على العرش. وهكذا. وهكذا في جميع في جميع القول. فاي -

01:36:00

فاي قول نقطع به للذات فاننا نقطع به للصفات ومن عجائب الممثلة انهم يقولون ان ذات الله لا تمثل ذوات خلقه ولكن صفاتة تمثل صفات خلقه وهذا تناقض اووجه لهم اصحاب عقولهم الضعيفة في درك ما وراء الغيب - 01:36:20

في دركي ما وراء الغيب قاعدة القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصفات كالقول في بعضها كالقول في بعضها. فاي قول تقوله في صفة واحدة فالواجب عليك ان تجري هذا القول على سائر الصفات. وهذه من القواعد - 01:36:43

التي ترد على الاشاعرة لأنهم يثبتون لله عز وجل سبع صفات فقط. له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر بقدرة تعلقت بممكن كذا كذا اراده انفعي واستبني او كما قال رحمة الله - 01:37:07

واما غيرها من الصفات فانهم يحرفونها. فالاشاعر يثبتون صفة الارادة لله على ما يليق بجلال عظمته ولكن ينفون صفة الرحمة. فتقول لهم ما الذي جعلكم تنفون صفة الرحمة؟ فسيقولون لك نحن نفيناها - 01:37:27

لأننا لو اتبناها لاستلزم اثباتها مماثلة المخلوقين في رحمتهم. فقلت طيب وانتم تثبتون صفة الارادة والمخلوق له ارادة فيستلزم اثباتكم الارادة مماثلة الله عز وجل للمخلوقين في ارادتهم. فان قالوا لا نحن ثبت ارادة لائقة بالله - [01:37:47](#)
عز وجل فقل كذلك ايضا اثروا رحمة لائقة بالله عز وجل واي شيء يكون جوابهم في دفاعهم عن صفة الارادة التي يثبتونها فهو جوابنا عليهم عن صفة الرحمة التي ينفونها. اي جواب لهم؟ دفاعا عن صفة الارادة التي يثبتونها - [01:38:07](#)
وجوابنا عليهم عن صفة الرحمة التي ينفونها يقول ابن تيمية رحمه الله في التدميرية وهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمخالفه فيما اثبتته. يعني ان المعتزلة هل هم راضون عن الاشاعرة في اثبات السبع الصفات - [01:38:27](#)
هل المعتزلة راضون عن الاشاعرة في اثبات سبع صفات؟ الجواب الجواب لا. طبعا المعتزلة سوف يريدون على الاشاعرة وشبه الاشاعرة سيتولون الرد على المعتزلة. رد الاشاعرة دفاعا عن صفاتهم السبع هو رد اهل السنة على الاشاعرة - [01:38:47](#)
فيما نفوه من الصفات فيما نفوه من الصفات. والكلام واضح. ومنها ايضا من من القواعد ان قيل لك هل ظواهر النصوص مراد او غير مراد هل ظواهر نصوص الصفات مراد او غير مراد؟ فقل ان كان المقصود بالظاهر ما يفهمه اهل السنة فهو مراد - [01:39:07](#)

وان كان المقصود بالظاهر منها ما يفهمه اهل البدع فهو غير مراد. لأن اغلى السنة لا يفهمون من ظواهر نصوص الصفات الا المعاني الكاملة للائقة بالله تبارك وتعالى واما اهل البدع فلا يفهمون من ظواهر نصوص الصفات الا المعاني البدعية التي تتضمن تحريف الكلم عن مواضعه - [01:39:39](#)

فإذا لا تقل ان ظواهر النصوص مراد مطلقا ولا تقل غير مراد مطلقا بل لا بد من التفصيل. ان كان المقصود بالظاهر هو ما يفهمه اهل السنة فهو مراد ولا شك. وان كان المقصود بالظاهر ما يفهمه اهل البدع فهو غير مراد. واضرب لكم مثالا واحدا - [01:40:04](#)
قول الله عز وجل وبيقى وجه ربك. اهل السنة يفهمون منها ظاهرا واهل البدع يفهمون منها ظاهرا. اما اهل السنة ويفهمون من ظاهرها اثبات صفة الوجه اللائق بالله عز وجل. واما اهل البدع فيحرفون الوجه الى الذات. فيقولون وبيقى وجه ربك اي وتبقى ذات - [01:40:26](#)

تربيك؟ اذا هنا ظاهر سني وهنا ظاهر بدعى فالمعنى المقصود هو الظاهر على مقتضى فهم اهل البدع ومثال اخر في قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان. اهل السنة يفهمون من ظاهرها اثبات صفة صفة اليدين - [01:40:46](#)
الله عز وجل وهذا ظاهر مراد. واهل البدع يفهمون منها انها النعمة والقدرة وهذا ظاهر غير مراد. ولعل الكلام اتضحت القاعدة الاخيرة في هذا الدرس. القاعدة الاخيرة في هذا الدرس او قبل الاخيرة - [01:41:08](#)
اما اضافه الله عز وجل لنفسه ما اضافه كل القواعد بتتفقنا ان شاء الله في ما هو الصفات حتى نمر عليها مرور الكرام؟ آآ انواع الاظافرة لله عز وجل. تقول القاعدة ما اضافه الله - [01:41:25](#)

لنفسه ان كان عينا تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم وان كان اضافه شيء لا يقوم بذاته فهي اضافه صفة الى موصوفها قال الله تبارك وتعالى وبيقى وجه ربك. فهنا اضاف الوجه له والوجه عين متصلة - [01:41:45](#)
بموصوفها لا يمكن ان ينفصل الوجه عن موصوفه. هل يمكن ان ينفصل الوجه عن موصوفه؟ الجواب لا. اذا هنا اضافه شيء لا ينفصل فهذا من باب اضافه الصفة الى موصوفها بل يداه مبسوطتان لما خلقت بيدي غضب الله كره الله - [01:42:07](#)
ورحمتي وسعت كل شيء الرحمن على العرش استوى. فكل هذه اضافه اشياء لا تقوم بذاتها فهي من باب اضافه الصفة الى موصوفها. لكن انظر الى نوع الاضافة الثانية ولكن رسول الله فاضاف الرسول له هل هذا من باب اضافه الصفة الى موصوفها؟ الجواب لا بل هو من باب اضافه التشريف والتكرير لان الرسول - [01:42:28](#)

منفصلة عن الله منفصلة عن الله قائمة بذاتها. وكذلك قول الله عز وجل وعباد الرحمن فاضاف الله له العباد والعباد اعيان منفصلة عن الله قائمة ذاتها فهي من باب اضافه التشريف والتكرير وكذلك وهذه ناقلة الله هذه ناقلة الله فاضاف الله عز وجل له الناقة والناقة عين منفصلة - [01:42:53](#)

صلة عن الله قائمة بذاتها فهي من باب اضافة التشريف والتكريم. فان قلت ولماذا يقرر اهل السنة هذا التفريق في الاضافتين؟ فاقول ان اهل البدع يعتقدون ان كل شيء اضافه الله لنفسه فانما هو نوع واحد وهو من باب اضافة التشريف والتكريم فيقول حمار -

01:43:15

من حميرهم اكرمكم الله ان اظافه الوجه الى الله وااظافه اليد الى الله لا تستلزم وصف الله عز وجل بذلك كما انه لا يستلزم اضافة الله وصف الله عز وجل بالناقلة ووصف الله عز وجل بالبيت ووصف الله عز وجل بالرسول ولا بالعباد فيجعلون - 01:43:35
دون اضافة الوجه كاظافه البيت. ويجعلون اظافه اليد كاظافه الرسول والعباد. فاظطر اهل السنة فاظطر اهل السنة الى التمييز بين نوعي الاظافه حتى يتحقق الحق ويزهق الباطل. فهمتم هذا؟ طيب في قول الله عز وجل ورحمته وسعت كل شيء - 01:43:55

من اي انواع الاضافتين من باب اضافة الصفة الى موصوفها. في قول الله عز وجل ولتصنع على عيني من من اي الاضافتين من باب اظافه الصفة الى موصوفها. طيب في قول الله عز وجل ونفخنا فيه من روحنا - 01:44:15

من باب اضافة التشريف والتكريم لأن الله يوصف بالنفس لا يوصف بالروح. فالمعنى بروحنا هنا هو جبريل في قول عامة المفسرين ونفخنا ما فيه من روحنا اي اي جبريل هو الذي تولى ذلك باامر الله تبارك وتعالى وجبريل عين قائمة منفصلة عن الله عز وجل كل الانفال - 01:44:31

فهذا من باب اضافة التشريف والتكريم. قاعدة قاعدة انتهى الوقت؟ طيب خلاص والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. آآآ
اجزم لكم اننا سنتهي من المتن ان شاء الله. اجزم لكم - 01:44:52
يعني جزم المؤمن باذن الله تبارك وتعالى اننا سنتهي من المتن. وتلك الاطالات انما هي من باب الفوائد والاصول والتي سوف ترجع عليكم في دراستكم العقدية لهذا المتن ولغيره بالخير باذن الله عز وجل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:45:11